عدد ٣٤٩ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة الثامنة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NAADIM
الاشتراك
من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٧ شوال ١٣٤٦ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 7 Avril 1928

ثلاثة اقسام

اما وانت ترى نفسك اليوم واقفا على عتبة باب الانتخابات ، وتبصر الناس من حولك يتهامسون ، والالسنة مختلفة اللذات في شان من يصلح ويفيد ، ومن لا يفيد ولا يصلح .... هنا اريد ان اخذك على حدة لكي احدثك قليلا ..

امتك ثلاث فرق ، ثلاثة اقسام ، يمشي كل قسم الى وجهة غير التي يجعل كل واحد من القسمين الآخرين وجهه اليها

ثلاثة اقسام ، ليس لك من فرصة تقدر ان تنتهزها لتدري مميزات كل قسم غير هذه الظروف ..!

فريق شبعت نفوس افراده ثقة وكفاءة ودراية وعلما ، وملئت قلوبهم ايمانا ووطنية واخلاصا ، ولكن ... قل لاحدهم تقدم وامط عن وجهك الجميل نقابه وتكلم بلسان فريق من شعبك يوم تعرض طلباته وتشخص رغباته ، وكن عونا مفيدا وعضدا نافعا لامة تعلق الامل الكبير على المخلصين امثالك .

لا ، انه لا يريد ظهورا ! بل يود ويفضل ان يستمر في انزوائه ، ولا يفقه بان تبعة الفشل لا تلقى الا على كواهل فريقه !

وقسم لا يلبث افراده ان يرفعوا اعناقهم موقنين كالديوك بانهم الذين سيكشفون عن الامة بلواها ، ويرفعون كل ما بها من ضر ، ويانونها بكل ما حبا الله من سعادة وخير وفلاح !

ولكن هي المطامع تدفع بصاحبها الى الاستهتار المخطر احيانا ..

ما هو راس المال ؟

هو الاخلاص في العمل ! اليس كذلك يا ابن امي ؟

ما ضر شخص فلان ـ المتجرد من الاخلاص ـ اذا ما قال للشعب : انا لك الخادم المطيع ، وانا لك الترجمان الامين ، وعلى رقبة هذا الشعب يضع شباك صيده لتعلق بها منافعه ومشتهياته تلك التي لم يجد لها غير هذا الباب سبيلا !

نعوذ بالله وبه تعالى نستعين على الاهتداء الى مهيع التحذر من شياطين الانس ..

وثالث الاقسام هياكل ليس لهم من العلم ولا من الدراية باحقر البسائط شيئا

ماذا يريد هؤلاء وعهدي بامثالهم ياكلون ويرقدون ليس غير ؟

انهم يركضون خلف الابهة والفخفخة ، ويتطلبون لذة تدخل في اذانهم حينما يدعون نوابا . يطوف اليوم كثير من مخاليق بهذا النمط ويقولون للناس لا تبعدوا عنا ولا تنتخبوا سوانا ، وهم لو خاطبوك في شان تافه وصدد حقير لما فهمت باية لغة يتكلمون ..

الا يا عباد الله ، بربكم افهموا القسم الاول ان الجناية في احجامه وانزوائه ، واحذروا ادوار والعاب اولئك الطماعين والجاهلين ...

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة

اشعب حي يرزق ...

حضرت في جماعة ضحكوا كثيرا لان احدهم اخذ يقص علينا نوادر (اشعب) امام الطماعين . فقال : انه كان يفتح باب داره ليلا ويعلق بمدخلها فانوسا طمعا في ان تمر عروس بالحي فيدخلونها الدار حاسبين انها دار العريس . وختموا الحديث بقولهم : رحمه الله ورحم جميع الطماعين ...

قلت : لا . ان (اشعب) لم يمت بعد . ولدي شيء من اخباره الاخيرة . فهو اليوم معول على تقديم نفسه لانتخابات مجلس العمل (من اجل مصالح له في سبالة الكاهية بجهة بنزرت) ومعولا على القفز من العمل الى مجلس الجهة . وهنالك تسهل القفزة الاخيرة الى المجلس الكبير . نعم ان (اشعب) لم يمت . ولكنه ـ في ما اظن ـ نبذ هذا الاسم وسمى نفسه (فلاني) ....

في عالم التأبط !

نشبت في المدة الاخيرة شبه خصومة بين المكرم (الناقد) واحد محرري جريدة «وادي ميزاب» قال اولا ان اسمه «تابط خيرا» ثم قال لا بل «تابط ...» فقط واظنه (شرا) . وفي اثناء الخصومة عرض هذا الاخير بمن (يدخنون ويحلقون هامهم ويجلسون في المقاهي الاروبية) ولما التفت انا لنفسي ووجدتني ارتكب هذه الثلاث عرفت ان هذا (المتابط) يقصدني ويرمي الي بدون سابق معرفة وبدون ان يصله من بلادي (خبر او شر) . اذن فمع كامل احترامي لكل المتابطين الاعزاء ، ارجو صاحبنا هذا ان لا يشطرني لاني اصبحت تابط باصطوناطوه او ما اشبه ذلك ..

اني زدت علما

الجهل مع الاعتراف به يعد جهلا بسيطا وهو اهون حالا من الجهل المركب ... فانا قبل اليوم كان في حسابي ان (المانيا) بعيدة جدا ويقتضي للوصول اليها زمن طويل . ولكني عرفت مقدار جهلي بفن (الجغروفيا) عندما شاهدت بعيني سي حسن البنان يركب البابور الى (برلين) وبعيني ايضا شاهدته هنا وقد عاد منها بعد ان غاب ٤ او ٥ ايام فقط

(اعلام الى الاصدقاء) - من اراد مقابلتي فانه لا يجدني قبل يوم الثلاثاء الاتي لاني عقدت العزم على زيارة المانيا وساركب اليها يوم السبت ولا اتغيب عن الحاضرة اكثر من يومين ونصف ... (ابله)

يسألونك عن ...

زنبراك الغرام

(غلب الشوق مغرما فبكاك
واثارت اشجانه ذكراك)
وأتاني يشكو الغرام حزينا
فبصقت بوجه هذا الشاكي
ورشمت على قفاه بصفع
انمنى او ذاق منه قفاك
ثم اوقفته بكل احترام
ضمن حبل كشبكة الاسماك
قال ماذا تريد مني وعشقي
في فؤادي ككلكة الزنبراك
ما كفاني تشرمقي في غرامي
واشتياقي حتى تريد هلاكي
قلت تبقى كما اراك لتنسى
من اليها تقول لا انساك
اي شئ تراه فيها جميلا
يستحق الحصول في الاشراك
اجمال انسى به كل لون
من مساحيق غبرة الاحناك
ام خروج وجملة وطواف
وقضا الليل في (فوني) عندزاكي
قال لا لا . احبها ما حييت
وهو حب ككهربا الاسلاك
قلت لولا انني اخاف عقابا
لرميت به من الشباك
(المهنار)

كناشتكم

تهتم صحافة البلد اليوم بنشر اصلاحات الاصلاحات - والله يجريها على الصلاح

***

عقد م . ثلاثي اجتماعا حضره عدد يستهان به ووقعت المداولة في شان كيفية بث الدعاية لانتخاب من ذكر نائبا عما حوالي منشيره ..!

***

قالوا ان بن نيس رفع شكاية ضد جريدة النهضة . فمن صميم الفؤاد نؤمل ان يصدر الحكم في فائدة احد الطرفين دون الاخر ..

***

اخبروا بوجود الجراد في بعض جهات المملكة فعسى ان لا يكون قد جلبه بعض الناس للمشاركة في الانتخابات ..

***

نؤمل من الرصيفة البيروتية ... ان تراعي اداب الصحافة فتعزو للنديم ما تقتطفه منه واللبيب دون الاشارة ...!

***

حقق سي مصطفى داغه ان قول الشاعر :
(الله والنبي يا محمد * عذبت قلبي يا حسين)
قد دخله (الخبن) الذي لا يعرفه كل الناس ..

***

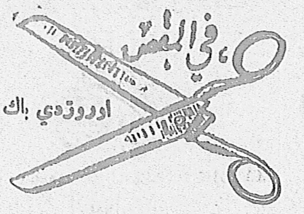
الدليل على ان مقروض القيروان مرغوب فيه ما سمعناه من ان شابا هناك ما قبض مرتبه الا ودفعه لبائع المقروض

***

سالوا الخواجة زكي مراد عن سبب انتقاله من المسرح البلدي فقال مسرح البساج (حلالي)

***

اقرأ في العدد الاتي (اغتسال امراة في حمام الرجال بالقيروان) وما ذا سيحكم المجلس على (الطباب) الذي طيبها.؟



يعرف جميع الناس ان هذا الاسم علم على شركة تجارية لها مركز رئيسي في عاصمة فرانسا ولها فروع في قارات الارض كلها . ولكل فرع نائب يدير شؤونه .

ونحن علمنا بواسطة الاستقصاء ان كافة فروعها الواقعة في البلاد التي يسكنها مسلمون بها نواب لا يغفلون ابدا عن مراعاة عواطف حرفائهم من اهل تلك البلاد .

يكتبون اسم المحل على واجهته بالقلم العربي ايضا يطبعون رؤوس المكاتيب والظروف (والفاتورات) بهذا القلم .

يتخذون مستخدمين في جملة موظفي المغازة من ابناء البلاد .

ذلك ما لا يغفل عنه نواب (اوروزدي باك) في البلاد الاخرى كمصر وبيروت وغيرها .

اما نائبها في تونس فمع ما يشاهد من تزائد حرفائه التونسيين الذين لا تخلو المغازة من جموعهم في اي ساعة من ساعات النهار . فهو لم يلتفت لشئ من تلك الواجبات المحترمة عند زملائه دونه !

ماعدى ... اثنين من المسلمين قد اتخذهما في خدمة المحل . كناسا وحمالا .. (انا)

جريدة الصواب

يبتهج ولا شك قراء وصيفتنا «الصواب» القراء بما تعود اليه هذه الزميلة من البروز اسبوعيا . ولقد طالما عتبنا على الرصيف صاحبها الفاضل توانيه عن تنفيذ هذه العزيمة المنتظرة من الكافة فكان يعتذر تلقاء عتبنا هذا بما نشكوه جميعا من ثقل عبء النفقات المستمرة حيال ما يسلكه فريق عظيم من المشتركين من الصد والتسويف دون الايفاء بذلك القدر الطفيف الامر الذي من شانه ان يقف حائلا بين الصحفي وما يتمناه لصحيفته في سبيل خدمة صالح العموم - فنسال الله ان يعفو عن عباده من هذه العلة الشائنة . وان يمد زميلنا صاحب «الصواب» بوافر الاعانة في تحقيق امانيه .

سانحة

رجاء يرجى تحقيقه

... وبعد منتصف ليلة قريبة مررت بناحية (الحجامين) وكان الزمهرير في تلك الليلة شديدا والرقاد قد اوحل الطرقات . وكاد نذير العاصفة ينهي من اقصاه المتجولين عنها . وفي تلك الآونة كان صرير الرياح وصفير وقعه على الحواجز والاسلاك يبعث في السمع انشودة هائلة كل انغامها اشجان واحزان . وكأني بصوت الطبيعة قد كان يهيء شعوري لمأساة قريبة قاسية - نعم فلمجرد نظرة رايت بجانب حائط وعلى بلاط الطريق رجلين من البؤساء المساكين . قد لف كل منهما عنقه ونام على الارض متقمصا بجانب صاحبه في اثواب رقيقة بالية ... فاضطربت نفسي لهذا المنظر اضطرابا عظيما وقلت : هنا يتمثل الاستسلام باكمله لحكم القضاء والقدر ! وهنا يتمثل شقاء البشرية وعيوب الحياة ! وهنا تتمثل قسوة الطبيعة ويتمكن الاعتراض على ما في النظم الاجتماعية من خلل فادح وعيب صريح ! - وهنا يتمثل ما في التعاون الخيري من كذب وبهتان !

الطبيعة جاهلة قاسية وما كان الانسان ليعلم ما في التعاون من خير فيسعى اليه لولا شعوره بما في الطبيعة من عيب ونقص - ولكن تعاون الانسان مع الاسف على دفع الالام والصيانة الفردية كاد ان يكون معدوما بجانب ما احرز عليه التعاون الطائفي في الانتاج من التقدم الباهر !

لهذا بالكم فاني لست ممن يحاول تحطيم العروش او طمس السيادة او دعوة الصعاليك الى مقاسمة الاغنياء اشياءهم . فلينعم كل ذي حظ بحظه ... ولكنني اردت ان اسجل هذا العيب على مشيخة المدينة وبلدية تونس وحكومتها (ما دامت المشاريع منها واليها) وما كنت اصرح بهذا الاعتراض او لم ار ما في البلاد التونسية من كفاءة لتاسيس ديوان يقوم برقابة الشرد والمتسولين وتاسيس المطاعم الخيرية وملاجيء العجز والفقراء فبرقابة ديوان خاص يمكن تاديب الاغنياء المتسولين وتشغيل القادر المعدم . وكفالة العجز الفقراء . وهؤلاء عددهم قليل لا يتعذر اسعافهم اذا تعاون الوقف والبلدية وذوو اليسار جميعا (الناقد)

اياك اعنى

اعراب

تكلفني الشراب وانت سكري

اما هذا من العجب العجاب

(تكلفني) فعل وفاعل ومفعول . وتفصيل ذلك . ان الفعل هو اجتماع جماعة في دار احدهم . والفاعل هو صاحب الدار ورب الدار ادرى بما فيها . والمفعول هو ما نزل عليه الستار من الزفت والقطران وكانت جوقة الطرب تنشد (يا طبيبا واين مني الطبيب) .

(الشراب) شئ معه مسطر في القرطاس . وبانه لا يفرغ له كاس . وما عليه من باس .

(وانت) ضمير المخاطب . قال احدهم لاخر : ماذا - انت - اسمك (الطايح جديد) فقال هكذا سماني بقية (الملاعبية) لاني ابتدات في المقامرة . وقل سلام على الثروة .

(سكري) خبر سمعناه في قول ابن الفاتح :

وسكر الغير بالخمر الحرام

وسكر العبد باللحم السمين

فيشرب في كؤوس من زجاج

ويأكل في الصحون وفي الطاجين

ويجلس في مخامر ساقطات

وانت ترى جلوسي في «اللاوبين»

(اما هذا) يحكى انه استفهام يقال في مواقف شتى . راى بعضهم يوم الاربعاء جالسة في قهوة فرانسا فقال : اما هذا حديث خرافة : وشاهد اخر مترجم كوميسار صفاقس فقال : اما هذا الذي كوتب النديم في شانه . وابصرت انا صورة رجل من سكان الجم فقلت اما هذا الذي ساشتكي به الخ .

(من) وحياتك حرف جر . يقول ابن الناس المحترم ان هذا الحرف لم يسمع قبل امس الا في قول داعي متحمسا :

من كل بد ولا بد ه انا اديب الزمان

اذا نظمت قريضا ه تجري الي المعاني

كانها بسكليتو

قصائدي في الحلاوة ه كانها بقلاوة

تفوق اشعار قيس ه كما ترى في ديواني

ان كنت قد اشتريتو

في خمرياتي بلاغة ه معروفة تظلم داغة

ماكل بيضاء شحمة ه ولا فلان الفولاني

ياتي بما قد اتيتو

وانه لموشح بديع لم يخلق مثله لا في البلاد . ولا في البحر ولا في الواد .

(العجب العجاب) مضاف ومضاف اليه . ولو شئت ان تحصي العجائب مما حصل في اكودة ايام العيد . الى ما يقال هنا عن الامام الجديد لعجزت كما عجز من سلم الامر وقال الله اعلم . (٣٦٨)

سل تجب

ما معنى ذلك ؟

ارى اناسا كثيرين كلما سالت احدهم عن اسمه يقول لي - اولا - عبد الله ويكلفني ان اقول له (الناس الكل عباد الله) وعندما يذكر حقيقة اسمه ! فما معنى ذلك ؟ (عمر . ق)

(النديم) هي عادة من قبيل صرف الوقت في ما هو معلوم بالضرورة . وانت اذا استسميت احدا في المستقبل واردت التخلص مما ذكر فقل له هكذا : (مع العلم بان الكل عباد الله فما هو اسمك) ؟

تمرين ..

انا رجل تاجر ولي حريف ما وقف علي الا وكان يحمل ابنه الصغير وبدون خجل يوعز اليه بان يرفع شيئا من البضاعة الماكولة فاخجل ان اطالبه بثمنها فما رايك ؟ (ط . م)

(النديم) وانا رجل صحافي طالما امرني البعض من سادتي المشتركين بان اوجه الجريدة الى صبيانهم وبالاخير يتلوون كلا من اشتراكاتهم واشتراكات ابنائهم - وفي هذا بدون شك تمرين لمد رجال المستقبل على هضم الحقوق ..

هات مثالا

كثيرا ما اسمع بعضهم يقولون (كلام الليل يمحوه النهار) . فاريد منك مثالا لما يساق في معرض هذا المثل . (ا . غ)

(النديم) مثال ذلك ان يجلس الغني في سهرته الى جلسائه بحانوتهم فيقول : سانبرع غدا على الخيرية بالف فرنك . وعند الصباح ينشد قول الشاعر : لاخيل عندي اهديها ولا مال الخ - فيقال له كلام الليل يمحوه النهار .

صدى عددنا الممتاز في عالم الصحافة

واقانا في بريد الغرب عدد ممتاز من جريدة النديم القراء التونسية بمناسبة دخولها في عامها الثامن لصاحبها الاستاذ الفاضل الخفيف الروح السيد حسين الجزيري فتصفحناه فاذا هو درة يتيمة وجوهرة كريمة جاء بست عشر صفحة مطبوعا طبعا متقنا على ورق صقيل ممتاز حافلا بالمقالات العديدة لطائفة من كبار الكتاب مزينا باجمل القطع الشعرية ورسوم مشاهير ادباء المغرب الراقية فزاد ذلك من اعجابنا بذوق صاحبها زميلنا الاستاذ . فنتقدم من صحيفته باجمل تهانينا بعامها الجديد متمنين له التوفيق والنجاح ولصحيفته الرواج المستمر

«حلب»   جريدة «على كيفك»

الاكاديمى

انعم على الفاضل الزكي السيد الصادق بن ابراهيم عضو الحجرة التجارية والخبير في الحلي والمجوهرات بوسام الاكاديمي اوفيسي فنهنيه بما هو اهله .

البقاء لله

خلال هذا الاسبوع ختمت انفاس الفاضل الحازم المهذب السيد التجاني العيساوي فجاة وقد شيعت جنازته في موكب حافل الى ان واروه التراب مبكيا على شبابه ولطفه ووداعته وكرم اخلاقه نسال الله ان يتغمده برحمته وان يرزق اهله وذويه الصبر الجميل

خبر اخير

بذل الرفيق السيد عبد الرحمان الكعاك ما له من الوجاهة لارغام الناس على حضور الاجتماع الذي دبروه عشية الثلاثاء الاخير بقهوة المقصورة فلم يفلح ، وقد حضر اثنان وثالث هو الرفيق المذكور ، وساوافيكم بنتيجة هذه المهزلة وما تنطوي عليه من الالاعيب .   (مكاتبكم الجوال)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ «السياسة الاسبوعية» و «البلاغ الاسبوعي» ومجلة «الناقد» المسرحية و «الصباح» وغيرها من صحف الادب بمحل السيد علي الجندوبي بسوق الحفصي عدد ٣٧ صندوق البريد رقم ١١١ تونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس